دفقة قلم

عبدالرحمن صالح العشماوي

قطيعة الرحم

إذا رُتِّبت مراتب الأعمال السيئة إلى درجات، فلن تكون قطيعة الرحم إلا في درجاتها الأولى، لأنها من الأعمال السيئة التي تفتك بحياة الإنسان في الدنيا، وحياته في الآخرة إذا أصرَّ عليها وأدركته منيَّته وهو قاطع لرحمه.

إنَّ قطيعة الرحم هي التي تورد المجتمعات البشرية موارد الهلاك، وتحوِّل حياة الناس إلى حياة مادِّية آليَّة خالية من حرارة المشاعر التي تُشيع الدِّفء في القلوب، وهي التي تشعل نيران الفتن بين الناس، وتؤجِّج خلافاتهم، وتفرِّق قلوبهم، وتهوِّن عليهم الإساءة إلى غيرهم، فإذا قطع الإنسان رحمه، ولم يعمل على البر بأقاربه وأهله، ولم يبذل مودَّته لذويه، فإنَّه سيكون لغيرهم أقطع، وعلى غيرهم أقسى. إنَّ هذه الآثار السلبيَّة المدمِّرة لقطيعة الرَّحم هي التي جعلت الدين الإسلامي ينهى عنها، ويحذِّر من آثارها، وإثمها العظيم، ويعدُّها من كبائر الذنوب، ويجعلها سبباً من أسباب هلاك الإنسان في دنياه وآخرته، ويؤكد في نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية الصحيحة أنَّ صلة الرحم من أجل الأعمال وأفضلها وأكرمها عند الله، وأنَّ قطيعة الرحم من أسوأ الأعمال وأحقرها وأوضعها عندالله عز وجل، وقد رسم لنا الحديث النبوي صورةً حيَّة مؤثرة للرحم، تجعلنا ننظر إليها معلَّقة بين السماء والأرض تقول: وصل الله من وصلني وقطع الله من قطعني، وهي صورة مؤثرة تظل ماثلة أمام أعيننا، حاضرة في قلوبنا، نتخيلها، وهي تدعو علينا إذا قطعناها دعاءً يستجيب له الله عز وجل الذي أمر بصلة الرَّحم، وجعلها موازين للنفوس، تبيِّن طيِّبها من خبيثها.

أقول هذا، وأنا لا أكاد أصدق ما اطَّلعت عليه من صور قطيعة الرحم التي بدأت تنتشر بيننا نحن المسلمين بصفة عامة، وبين بعض أبناء هذه البلاد بصفة خاصة.

آباء وأمهات يتعبون على تربية أولادهم بنين وبنات يكون جزاؤهم من أبنائهم وبناتهم القطيعة والإهمال والعقوق بصورة لو لم تكن واقعاً معاشاً لظننا أنها من الأساطير.

أبٌ يتركه أولاده في المستشفى مريضاً مقعداً، ولا يزورونه إلا زيارات مختزلة مختصرة متباعدة الأوقات، ويعبِّرون عن تثاقلهم لوضعه بصورة مؤلمة لا تحدث إلا من نفوس مريضة.

وأمٌّ تعبت على أولادها حتى إذا كبروا وتزوجوا واغتنوا تركوها في بيتهم (القديم) المتهالك، ورحلوا مع زوجاتهم وأولادهم في بيوتهم الحديثة ذات البريق واللَّمعان، وأخٌ تحدث بينه وبين أخيه خلافات على حطام الدنيا فتمر بهما الأعوام، وهما لا يكلمان بعضهما ولا يسلِّم أحدهما على الآخر، قصص وقصص تدلُّ على أنَّ في المجتمع مشكلات خطيرة، وأمراضاً اجتماعية قاتلة تحتاج إلى يقظة من أهل المسؤولية والعلم، وأهل الدعوة والإرشاد حتى لا تنتشر فتقود المجتمع إلى ما انقادت إليه المجتمعات الغربية المادية من الانحلال والفساد والضياع الذي جعلهم يعيشون – غالباً – كالآلات الجامدة التي لا روح فيها.

إشارة:

يا صاحبي هذه الدنيا مودِّعة
ولو ملكت بها أموال قارون

بمشاركة ٥٠ دولة عربية وإسلامية

انطلاقة المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب السبت القادم

أربعة محاور أساسية للنقاش: جذور الإرهاب، بذوره، ثقافته، علاقته بغسل الأموال والمخدرات

□ الرياض – الجزيرة:

ينطلق المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي تنظمه المملكة العربية السعودية، ممثلة بوزارة الخارجية يوم السبت القادم في مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات في مدينة الرياض، بمشاركة أكثر من ٥٠ دولة عربية وإسلامية وأجنبية إلى جانب عدد من المنظمات الدولية والإقليمية والعربية.

ويهدف المؤتمر إلى إلقاء الضوء على مفاهيم الإرهاب ومسبباته والتطورات التاريخية والفكرية والثقافية المغذية لجذوره في المجتمعات الإنسانية، وإظهار العلاقات بين الإرهاب من جانب وغسيل الأموال وتهريب الأسلحة والمخدرات من جانب آخر، والتعرف على الجوانب التنظيمية للمنظمات الإرهابية وتشكيلاتها وطرق عملها، والاطلاع على تجارب وجهود الدول المشاركة والمنظمات الدولية في مجال مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات والخبرات، والخلوص بنتائج ومقترحات عملية لدعم الجهود الدولية في مكافحة الإرهاب.

وسيناقش المؤتمر أربعة محاور: هي جذور الإرهاب وبذوره وثقافته وفكره، والعلاقة بين الإرهاب وغسل الأموال وتهريب السلاح وتهريب المخدرات، والدروس المستفادة من تجارب الدول في مكافحة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية وتشكيلاتها.

ويأتي عقد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب حرصاً من المملكة العربية السعودية على ضرورة تضافر الجهود الدولية للتصدي للإرهاب واقتلاعه من جذوره، ومنع أسباب استفحاله وتجفيف مصادر تمويله وتعزيزاً للمساعي الدؤوبة لمواجهة الإرهاب، عبر بلورة جهود واسعة النطاق تشمل العديد من الدول المتضررة منه، وتبادل الآراء والخبرات والتجارب والخروج بالتوصيات والمقترحات المناسبة لمواجهة هذه الآفة الخطيرة، بعد أن أصبحت مشكلة عالمية تشغل الأذهان وتؤرق الباحثين عن السلام والأمن والاستقرار، الأمر الذي يستوجب جهوداً دولية لاحتوائها والتصدي لها بفعالية الروح الجديدة والمسؤولية والإنصاف، بما يكفل القضاء عليها ويصون حياة الأبرياء ويحفظ للدول سيادتها وللشعوب استقرارها وللعالم سلامته وأمنه.

الأمير عبدالله

الأمير نايف

الأمير سعود الفيصل

وسيبدأ تسجيل الوفود في فندق الرياض انتركونتننتال وقصر المؤتمرات في يومي الخميس والجمعة ٢٣ و ٢٤ من ذي الحجة الموافق ٣ و ٤ فبراير، وستكون الجلسة الافتتاحية يوم السبت ٢٥ من ذو الحجة بمركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات، كما سيتم خلال الجلسة الإعلان التنظيمي للمؤتمر يليها كلمات الأمناء العامين للمنظمات الإقليمية والدولية، ثم يتم افتتاح المناقشة من قبل رؤساء وفود ألمانيا ومصر وإندونيسيا، بمعدل ١٥ دقيقة لكل وفد.

وستبدأ مساء يوم السبت ورش العمل حيث تعقد الجلسة الأولى بفندق الرياض انتركونتننتال، وهي بعنوان (فكر الإرهاب وجذوره) يليها ورشة العمل الثانية بعنوان (العلاقة بين الإرهاب وغسل الأموال وتهريب الأسلحة والمخدرات)، ثم ورشة العمل الثالثة بعنوان (تجارب الدول في مكافحة الإرهاب)، وورشة العمل الرابعة بعنوان (التنظيمات الإرهابية وتشكيلاتها).

وتعقد صباح يوم الأحد الجمعية العامة الجلسة الثانية بفندق الرياض انتركونتننتال، حيث تتم مناقشة سبل تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب، تليها الجلسة الثانية وتناقش في أربع ورش عمل فكر الإرهاب وجذوره والعلاقة بين الإرهاب وغسل الأموال وتهريب الأسلحة والمخدرات، وتجارب الدول في مكافحة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية وتشكيلاتها.

وتعقد الجلسة الثالثة مساء الأحد حيث تستمر مناقشة سبل تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب، فيما تعقد ورش العمل الجلسة الثالثة وتناقش فكر الإرهاب وجذوره والعلاقة بين الإرهاب وغسل الأموال وتهريب الأسلحة والمخدرات، وتجارب الدول في مكافحة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية وتشكيلاتها.

وتعقد صباح الاثنين الجمعية العامة الجلسة الرابعة وسيتم خلالها مناقشة توصيات ورش العمل، فيما تعقد ورش العمل الجلسة الرابعة والأخيرة، يليها مناقشة توصيات الجمعية العامة والتوصيات الختامية لكل ورشة، ثم تواصل الجمعية العامة الجلسة الخامسة مساء، وسيتم خلالها استكمال مناقشة توصيات ورش العمل ثم مناقشة مسودة البيان الختامي.

وتعقد صباح الثلاثاء الجلسة الختامية للجمعية العامة، ومن ثم يتم عرض البيان الختامي واعتماده، يلي ذلك عدد من الكلمات لمجموعة الدول المشاركة يعقبها كلمة ختامية وإنهاء المؤتمر.

والدول المشاركة في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب هي.. أولاً: الدول العربية: المملكة العربية السعودية – الدولة المضيفة، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية، الجمهورية العربية السورية، المملكة المغربية، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية السودان، المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية اللبنانية، دولة الكويت، مملكة البحرين، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة قطر وسلطنة عمان.

ثانياً: الدول الآسيوية: الجمهورية الباكستانية الإسلامية، الجمهورية الإندونيسية، جمهورية الهند، مملكة ماليزيا، جمهورية الفلبين، جمهورية سري لانكا، جمهورية طاجكستان، جمهورية تركيا، إمبراطورية اليابان، دولة أفغانستان الإسلامية، جمهورية أوزباكستان، جمهورية الصين الشعبية، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، جمهورية كازاخستان وجمهورية سنغافورة.

ثالثاً: الدول الأفريقية: جمهورية كينيا، جمهورية أثيوبيا الديمقراطية الاتحادية وجمهورية جنوب أفريقيا.

رابعاً: الدول الأوروبية: المملكة المتحدة، جمهورية فرنسا، جمهورية إيطاليا، اليونان، روسيا الاتحادية، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مملكة اسبانيا، مملكة هولندا، مملكة بلجيكا، جمهورية أوكرانيا ومملكة الدانمارك.

خامساً: دول القارة الأمريكية: الولايات المتحدة الأمريكية، جمهورية الأرجنتين، الجمهورية الاتحادية البرازيلية، جمهورية كولومبيا، جمهورية نيكاراجوا، كندا.

سادساً: قارة استراليا: استراليا.

أما المنظمات الدولية والإقليمية والعربية المشاركة في المؤتمر فهي: الأمم المتحدة وتشارك بوفدين مساعد الأمين العام للأمم المتحدة المدير التنفيذي للإدارة التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ومنسق فريق الدعم التحليلي ومراقبة الحظر التابع للجنة ١٢٦٧ الخاص بالقاعدة وطالبان، منظمة المؤتمر الإسلامي، جامعة الدول العربية، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، رابطة العالم الإسلامي، منظمة دول عدم الانحياز، الاتحاد الأوروبي، الاتحاد الأفريقي، فريق العمل المالي لمكافحة المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول)، قمة موناكو الدولية حول الجريمة.

الأمير عبدالمجيد يكرم شهداء الواجب والمصابين

سموه يرعى فعاليات الحملة الوطنية ضد الإرهاب

□ الطائف – عليان آل سعدان:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة انطلاق فعاليات الحملة الوطنية ضد الإرهاب والتي تقيمها شرطة محافظة الطائف وجامعة الطائف يوم الثلاثاء القادم بحضور معالي محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز المعمر ومعالي مدير جامعة الطائف د. محمد باناجة ومدير شرطة محافظة الطائف اللواء مساعد بن محمد العتيبي ومديري القطاعات الأمنية ومديري المصالح الحكومية والقطاعات التعليمية، وسيُقام احتفالٌ رسمي بهذه المناسبة بمقر جامعة الطائف بالحوية تحت رعاية سموه يتضمن بعد القرآن الكريم كلمة لمدير جامعة الطائف وكلمات أخرى بهذه المناسبة منها كلمة لأهالي محافظة الطائف وكلمة لأحد كبار العلماء وكلمة للإخوة المقيمين بالطائف وكلمة لأحد رجال الأمن عن أهمية يوم التضامن الوطني ضد الإرهاب وقصائد شعرية تتطرق أبياتها إلى جهود المملكة وما حققته بفضل الله وجهود قيادتنا الرشيدة وتضحيات رجال الأمن البواسل من انتصارات متتالية لمكافحة الإرهاب وملاحقة الفئات الضالة والقضاء عليها كما ستُلقى في هذا الحفل الافتتاحي ليوم التضامن الوطني ضد الإرهاب كلمات أخرى لآباء وأبناء وأشقاء شهداء الواجب تعبِّر عن اعتزازهم وفخرهم بما قدمه أبناؤهم أو آباؤهم وأشقاؤهم من تضحية لمكافحة الإرهابيين والدفاع عن الوطن وحماية أمنه واستقراره يتفضل بعد ذلك راعي الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة بعد الانتهاء من كلمة سيلقيها سموه في هذه المناسبة بتكريم عدد من شهداء الواجب والمصابين وكذلك المشاركين فيّ الإعداد والتجهيز لهذا الاحتفال الوطني بيوم التضامن الوطني ضد الإرهاب في محافظة الطائف، ويختتم هذا الحفل فقراته المتميزة بأوبريت فني وشعري بقيادة الأستاذ فيصل القريطي.

رسالة يومية عن

فعاليات مهرجان الغضا ٢٥ بعنيزة

إعداد: بندر الحمودي

تصوير: أحمد الشيمي

بعد نجاحها في الرعاية الإعلامية للمهرجان

محافظ عنيزة يقدم شكره لـ «الجزيرة» على التميز في نقل الخبر والصورة

حضر محافظ عنيزة الأستاذ عبد الله اليحيى السليم الحفل الختامي لمهرجان الغضا ٢٥ والذي أقيم في مقر المخيم يوم أمس الأول السبت، وقد كرم محافظ عنيزة في هذا الحفل جميع الداعمين والرعاة والمشاركين والعاملين في المهرجان وقدم لهم شكره عبر كلمة ألقاها سعادته في الحفل المعد لذلك.

كما تقدم سعادة محافظ عنيزة في كلمته بتقديم الشكر لصحيفة الجزيرة الراعي الإعلامي للمهرجان وقدم شكره لسعاد رئيس التحرير الأستاذ خالد المالك على تعاونه الدائم مع عنيزة ومناشطها ومناسباتها. من ثم قدم السليم درعاً تقديرياً للجزيرة تسلمه مدير مكتب عنيزة الأستاذ محمد بن إبراهيم العبيد.

وفي حديث للجزيرة مع سعادة الأستاذ عبد الله بن سليمان العطية رئيس لجنة الخدمات بالمهرجان عبر عن سروره التام بما تحقق من نجاح منقطع النظير لفعاليات مهرجان الغضا ٢٥ مشيداً بالحضور من قبل الجماهير والتفاعل من الجميع واعتبر ذلك نجاحاً جديداً لعنيزة حيث أصبحت مقصد الزوار ومحط إعجاب الجميع سواء من حضر أو سمع أو قرأ عن المهرجان.

محافظ عنيزة يكرم «الجزيرة»

الزميل سالم الدبيبي

الزميل خالد الفريهيدي

الزميل محمد المغيولي

المصور أحمد الشيمي

الزميل ثروت نافع

لقطات من معرض الجزيرة

* الأمير فيصل بن بندر أعجب بمحتويات المعرض والصور النادرة استوقفته.
* ضم المعرض صفحات حدود الوطن التي تم تصويرها بمقاس مترين.
* تم تعليق حوالي مائة صورة من فعاليات الغضا (٢٤) مكبرة وملونة.
* زار المعرض الأستاذ حمد القاضي والأستاذ الخضيري والزملاء عبد الله الخربوش وبدر العبدان والدكتور علي بن حمد الخشيبان الإعلامي المعروف وعدد من الوجوه الإعلامية في القصيم وخارجها.
* من محتويات المعرض أعداد وثائقية من الجزيرة القديمة عندما كانت مجلة ثم صحيفة أسبوعية ثم يومية كما تم عرض شريط فيديو لافتتاح مبنى الجزيرة المركز الرئيسي.
* تم توزيع كميات كبيرة من ميداليات تحمل شعار الجزيرة ملون والوجه الثاني شعار المهرجان.
* نظمت الجزيرة مسابقة يومية بالتعاون مع الأستاذ عطا الله الجروان معد ومقدم سباق المشاهدين بالمهرجان ويتم يومياً توزيع جوائز على الفائزين.

كلمة المحرر

بندر بن محمد الحمودي (*)

للعام الثاني على التوالي أجد على عاتقي حملاً كبيراً يحد من قسوته أني أعتبره شرفاً ونوطاً ووساماً على صدري حين أوكلت إلي مهمة إعداد رسالة يومية لفعاليات مهرجان الغضا ٢٤ وفعاليات مهرجان الغضا ٢٥ هذا العام.

وحينما أردت إعداد آخر رسالة عن فعاليات مهرجان الغضا ٢٥ استوقفتني تلك الجهود المبذولة من الجميع لإثراء المهرجان وإنجاحه بكافة السبل .. ووجدت في العاملين روح التفاني .. جميعهم يقاتل من أجل عنيزة ومن أجل رقيها.. كان مهرجان الغضا ميداناً للكفاح ومصهراً بين المعدن الأصيل ببريقه المبهر.

طيلة الأيام الماضية والجزيرة تتواصل مع قرائها وتزودهم بالصورة في نقل جميل مميز .. ومن منطلق أن يرد الفضل لأهله أود أن أعود بالفضل لأهل الفضل بدءاً من أستاذ علمنا جميعاً حب العمل والإخلاص والتفاني لهذه الصحيفة الغالية الأستاذ خالد المالك رئيس التحرير .. كذلك دور الأستاذ محمد العبيد مدير مكتب الجزيرة بعنيزة ذلك الرجل الذي علمني كيف أتعامل مع القلم وهياني لأن أكون كفؤاً للعمل الصحفي في صحيفة تجعل الحمل أكبر على كل قلم يخط سطراً فيها.

ولما حظي معرض الجزيرة في مخيم الغضا بزيارة العديد من المسئولين والمثقفين والأدباء والإعلاميين الذين أبدوا ارتياحهم لما رأوه في هذا الركن الذي تقيمه لأول مرة صحيفة الجزيرة بعنيزة حيث قدمت فيه الهدايا العينية والمسابقات الثقافية أردت أن أتوجه بشكري لزملائي الذين قدموا جهداً كبيراً في إنجاح هذا الركن .. شكراً للمحرر الزميل سالم الدبيبي وشكراً للأخ خالد الفريهيدي والأخ محمد المغيولي والأخ ثروت محمد نافع .. كلهم عملوا إلى صفي ودعموني معنوياً وساندوني بكل خطوة فاستحقوا مني كل الثناء والتقدير، كما أشكر المصور المتألق صاحب الحس الفوتوغرافي الأخ أحمد الشيمي لرصده الحدث أولاً بأول بكل حذاقة واحترافية.

(*) محرر بمكتب الجزيرة بعنيزة

شكراً يا سمو الأمير فيصل

محمد العبيد (*)

كانت كلمات صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز للمعرض الذي نظمه المكتب في فعاليات مهرجان الغضا تتويجاً ووساماً يعتز به منسوبو الجزيرة وكاتب هذه الكلمات خاصة حيث اطلع سموه على ماتقدمه الجزيرة من خلال المعرض الذي احتوى على العديد من المشاركات في مختلف المناسبات الخاصة بهذا الجزء الغالي من الوطن ضمن مشاركات الجزيرة الكثيرة في تنمية وتشجيع السياحة في كل موقع من المملكة كما أن المعرض كان ولله الحمد محل تقدير وثناء وإعجاب من سموه ومرافقيه ووكيل محافظة عنيزة الأستاذ مساعد اليحيا السليم الذي قدم الدعم المعنوي والتوجيه والوقوف معنا لإيمانه التام بالدور الإعلامي الذي تقدمه الجزيرة خاصة لعنيزة من خلال مكتبها ومحرريها وكتابها دون تحديد لاسماء. ومن خلال المعرض ومنذ افتتاحه والكل يهنئ ويشكر ويبارك للجزيرة خطواتها المباركة وتواصلها مع كافة أفراد المجتمع وهذا أثمن ما نطمح إليه بتوجيه رئيسنا المحبوب أبو بشار.

(*) مدير مكتب الجزيرة بمحافظة عنيزة

برعاية مجموعة خالد سعود الشبيلي للاستثمارات العقارية
الجزيرة AL-JAZIRAH الراعي الإعلامي
المجد الفضائية الراعي الفضائي
الموقع الرسمي لمهرجان الغضا www.alghadha.com
اللجنة الإعلامية